الصباح الدولية
15
العدد 2622 - السنة التاسعة
الثلاثاء 22 صفر 1438 - الموافق 22 نوفمبر 2016
Tuesday 22 November 2016 - No.2622 - 9th Year

المتحدث باسم قوات التحالف يؤكد أن الانقلابيين ارتكبوا أكثر من 500 خرق

عسيري: الهدنة في اليمن انتهت ولن تمدد

رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر

مقاتل من المقاومة الشعبية يمشي بين الدمار في اليمن

الرياض – عدن – «وكالات»: أعلن المتحدث باسم قوات التحالف، اللواء أحمد عسيري، إن الهدنة في اليمن انتهت ولن تمدد بعد خرقها مئات المرات من قبل ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، مشيراً إلى أنه لا فرصة لتمديدها وذلك لانتفاء شروط تجديدها.

وكان عسيري قد أكد، في وقت سابق، أن عدد الاختراقات التي ارتكبتها الميليشيات منذ بداية الهدنة تجاوز 500 خرق، 80 في المئة منها في الداخل اليمني.

وأوضح أن الاختراقات أتت منذ الساعات الأولى من الهدنة، شملت خروقات في الداخل اليمني وعلى قطاعي نجران وجازان في الحدود السعودية، حيث بلغت 113 اختراقاً.

من جانب اخر تمكن فريق اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان من الكشف عن حجم الأضرار بالممتلكات في حي الجحملية في مدينة تعز بعد استعادته من ميليشيات الحوثي وصالح.

وذكر فريق اللجنة أن الانقلابيين تسببوا في تدمير 159 منزلاً ومنشأة خاصة وعامة وزرعها بالألغام وقصفها بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، إضافة إلى تدمير أربع مدارس حكومية، وخمسة مساجد، وخمس مؤسسات إعلامية وأمنية وخدماتية تابعة للحكومة.

كما قال الفريق إن 70 في المئة من الحي بات مدمراً و30 في المئة مزروعاً بالألغام.

من جهة أخرى قال رئيس الوزراء اليمني، أحمد عبيد بن دغر، إن السلام المنشود لن يتحقق بتجاوز مرجعيات الحل السياسي المتوافق عليها والمتمثلة في المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216 الصادر تحت الفصل السابع.

وأشار بن دغر إلى أن القبول بغير ذلك يعني الاستهانة بدماء وتضحيات الشعب اليمني الذي يدفع الثمن غالياً منذ قرابة العامين من أجل الخلاص من أبشع انقلاب دموي ووحشي في تاريخه، على حد تعبيره.

وكانت قيادة قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن، قد أعلنت صباح السبت بدء وقف إطلاق النار اعتباراً من الساعة 12 ظهراً بتوقيت اليمن من يوم السبت 19 نوفمبر 2016 ولمدة 48 ساعة، تمدد تلقائياً في حال التزام ميليشيات الحوثي والقوات الموالية لها بهذه الهدنة والسماح بدخول المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة، وفي مقدمتها مدينة تعز ورفع الحصار عنها، وحضور ممثلي الطرف الانقلابي في لجنة التهدئة والتنسيق إلى ظهران الجنوب، وذلك وفقا للرسالة التي تلقاها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز من الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية المتضمنة أن ذلك قد تقرر تجاوبا مع جهود الأمم المتحدة والجهود الدولية لإحلال السلام في اليمن وبذل الجهد لإدخال وتوزيع أكبر قدر من المساعدات الإنسانية والطبية للشعب اليمني الشقيق.

ويستلزم قوات التحالف بوقف إطلاق النار وفقا لما تضمنته رسالة الرئيس اليمني، من أنه في حال استمرار الميليشيات الحوثية والقوات الموالية لها بأي أعمال أو تحركات عسكرية في أي منطقة فسوف يتم التصدي لها من قبل قوات التحالف مع استمرار الحظر والتفتيش الجوي والبحري، والاستطلاع الجوي لأي تحركات لميليشيات الحوثي والقوات الموالية لها.

من جانب آخر فشل تنظيم القاعدة تاسفة في مركبة عسكرية بأبين جنوبي اليمن، أمس الإثنين.

وقال شهود عيان ومصادر أمنية، إن «عناصر من تنظيم القاعدة زرعوا فجر الإثنين عبوة ناسفة في طريق تمر منه مركبات قوات الحزام في بلدة لودر، فجرت عن بعد، لكنها لم تخلف أي أضرار».

وكانت القاعدة نفذت السبت هجوما إرهابيا ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة عدد آخر في البلدة ذاتها.

وانتشرت قوات الحزام الأمني في أبين في أغسطس الماضي، حيث تمكنت من تطهير بلدات أبين من عناصر تنظيم القاعدة التي كانت تنشط فيها.

وقوات الحزام الأمني هي قوات أمنية محترفة يشرف عليها التحالف العربي.

من جهة أخرى يشهد اليمن تصاعداً في حدة الاشتباكات بين القوات الحكومية والمتمردين أدى منذ مساء أمس الأحد إلى مقتل 28 شخصاً، مع اقتراب انتهاء هدنة الـ48 ساعة التي أعلنها التحالف العربي بقيادة السعودية الداعم للحكومة، بحسب مسؤولين عسكريين.

وأعلن التحالف الداعم للرئيس عبد ربه منصور هادي في مواجهة المتمردين الحوثيين وحلفائهم الموالين للرئيس السابق عبد ربه منصور هادي، هدنة لمدة 48 ساعة بدأ تنفيذها ظهر أول أمس السبت، بهدف تسهيل جهود السلام في اليمن وإدخال المساعدات الإنسانية.

ورغم تراجع حدة المعارك في الساعات الأولى لبدء الهدنة، إلا أن الجبهات لم تشهد وقفاً تاماً للأعمال الحربية التي تصاعدت مع اقتراب الموعد المعلن لانتهاء التهدئة.

وأفادت مصادر عسكرية وطبية أمس الإثنين عن مقتل 15 متمرداً و9 من القوات الحكومية في معارك دارت ليل أمس الأحد الإثنين في مدينة تعز ومحيطها (جنوب غرب)، ومن بين المتمردين القتلى 4 قضوا في غارة جوية للتحالف.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن 4 مدنيين قتلوا وأصيب 11 في قصف من المتمردين على تعز، ثالث كبرى مدن اليمن، والتي يحاصرونها منذ أشهر.

وأوضحت أن القوات الموالية شنت في وقت مبكر من صباح أمس الإثنين هجوماً على مواقع للمتمردين في منطقة الدمينة عند الأطراف الغربية لتعز.

وشن التحالف الذي بدأ عملياته نهاية مارس) 2015، غارات على مناطق يسيطر عليها المتمردون في نهم شمال صنعاء ومحافظة صعدة، بحسب ما أفاد شهود وكالة فرانس برس، أما في صنعاء التي يسيطر عليها المتمردون منذ سبتمبر 2014، أفاد شهود عن تحليق لطيران التحالف.

وفي مارب، أفاد المتمردون عن صدهم هجوماً للقوات الحكومية في مديرية صرواح.

وأتت الهدنة بعد رفض هادي وقفاً لإطلاق النار أعلنه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الثلاثاء الماضي، وكان من المفترض أن يبدأ الخميس، إلا أن مصدراً مقرباً من هادي أفاد أول أمس السبت، أن ضغوطاً دولية مورست من أجل هدنة واستئناف مفاوضات السلام، سعياً للتوصل إلى حل للنزاع المستمر منذ زهاء 20 شهراً.

الحوثيون يدمرون ويفخخون مئات المنازل في أحد أحياء تعز
بن دغر: لن يتحقق السلام بتجاوز مرجعيات الحل السياسي

إنزال جوي غرب الموصل واعتقال 7 من «داعش»

العراق: ميليشيات الحشد تنشر أسلحتها عند تخوم تلعفر

عناصر من ميليشيات الحشد الشعبي

قوات الحشد: ننتظر أوامر سليماني لتنفيذ الاقتحام

بغداد – «وكالات»: كشف مسؤول إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني في محافظة نينوى، غياث السورجي، عن تنفيذ قوة عراقية – أميركية عملية إنزال جوي غرب مدينة الموصل، مشيراً إلى اعتقال سبعة عناصر من تنظيم «داعش» خلال العملية.

وقال السورجي إن قوة عراقية – أميركية خاصة نفذت أمس عملية إنزال جوي على أوكار «داعش» في قرية أبو صديرة، التي تعتبر نقطة استراتيجية على الطريق الرابط بين محافظة نينوى وسوريا.

كما أعلنت قيادة العمليات العسكرية في نينوى أن قوات الجيش العراقي تمكنت من استعادة قرية استراتيجية من قبضة «داعش» شمال الموصل، بعد معارك عنيفة ساهمت فيها طائرات التحالف الدولي بشكل مكثف وأسفرت عن خسائر كبيرة في صفوف التنظيم.

من جانب آخر أنهت ميليشيات الحشد الشعبي بالعراق نشر صواريخها وأسلحتها على تل أسود عند تخوم تلعفر غرب الموصل استعداداً لاقتحامها.

هذا وكانت ميليشيات الحشد أعلنت في وقت سابق، أنها سيطرت على مطار تلعفر وقرى مجاورة، حيث كانت تلك الميليشيات المدعومة من إيران بدأت الهجوم ضد مواقع تنظيم «داعش» في تلعفر منذ شهر أكتوبر.

ويأتي هذا وسط مخاوف من انتهاكات قد ترتكبها الميليشيات الشيعية داخل المدينة التي يقطنها أغلبية من السنة والتركمان الذين حذرت أنقرة من التعرض لهم.

ورغم التحذيرات من مغبة دخولها في عمق المعارك، كانت ميليشيات «عصائب أهل الحق» قد أكدت أن الحشد الشعبي بانتظار تعليمات قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، للدخول إلى قضاء تلعفر.

من ناحية أخرى رغم التحذيرات من مغبة دخولها في عمق المعارك، أكدت ميليشيات «عصائب أهل الحق»، أن الحشد الشعبي بانتظار تعليمات قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، للدخول إلى قضاء تلعفر.

واعتبر المتحدث باسم ميليشيات «عصائب أهل الحق»، جواد الطيباوي، أن تصريحات الحكومة التركية الرافضة لدخول الحشد الشعبي مدينة تلعفر لن تثنيه عن استعادة المدينة، على حد وصفه.

إلى ذلك، تحاصر القوات العراقية القوات التي تقاتل في الجانب الشرقي من الموصل حي الزهور، الذي لا يبعد سوى 8 كيلومترات عن مركز الموصل.

وبحسب مصادر عسكرية، فإن وصول القوات على مشارف الحي دفع بمئات المدنيين إلى الخروج من منازلهم والتلويح بالأعلام البيضاء.

وكشفت القوات العراقية أن تنظيم داعش لجأ للقناصة والتفجيرات الانتحارية لإعاقة تقدمها.

الأردن: استبعاد وجود شبهة إرهابية في حادثة «الجفر»

قاعدة عسكرية في الأردن

عمان – «وكالات»: استبعدت مصادر حكومية أردنية، وجود شبهة إرهابية في الحادثة التي شهدتها إحدى القواعد الجوية، قبل أيام، بعد أن قتل 3 جنود أمريكيين، وأصيب جندي أردني، مؤكدة أن «التحقيقات مستمرة».

وقالت المصادر إن «كافة الدلائل الأولية تؤكد عدم وجود شبهة إرهابية في الحادثة»، مؤكدة أن «التحقيقات لا تزال مستمرة حتى إظهار حقيقة ما حدث في القاعدة».

يأتي ذلك، فيما قالت وسائل اعلام أمريكية إن «شكوك المحققين الأمريكيين المكلفين بالتحقيق بالحادثة عناصر من القوات الخاصة الأمريكية التي تشرف على تدريب عناصر المعارضة السورية في الأردن تزايدت بوجود دوافع «إرهابية» وراء الحادثة».

وكان 3 مدربين أمريكيين لقوا مصرعهم بعد قيام حراسة بوابة قاعدة الملك فيصل الجوية في الجفر جنوب العاصمة الأردنية عمان بفتح النار عليهم بسبب عدم امتثالهم لأوامر الحرس وفق البيان الأولي للجيش الأردني.

وقالت مصادر في وزارة الدفاع الأمريكية آنذاك إن «عنصراً قتل على الفور، بينما قتل الاثنان الآخران في أحد المستشفيات بعمان متأثرين بجراحهما في الوقت الذي أصيب فيه ضابط صف أردني يعتقد أنه مطلق النار».

ومن جهتها، لم تستبعد السفارة الأمريكية في العاصمة الأردنية عمان «الإرهاب كدافع محتمل» في حادثة اطلاق النار التي حصلت في الجفر وقتل فيها 3 جنود أمريكيين، مؤكدة على أن التحقيقات لا تزال جارية.

وقالت في بيان: «ما زالت التحقيقات في حادثة إطلاق النار، في 4 نوفمبر في الجفر جارية، ولم تتوصل حتى الآن لأية استنتاجات». ويدرس المحققون جميع الدوافع المحتملة والأسباب التي أدت لتعرض الجنود الأمريكان لإطلاق النار، ولم يتم استبعاد الإرهاب كدافع محتمل بعد.

وخلافاً للتقارير الصحفية، لم يكن هناك على الإطلاق أي دليل موثوق يشير إلى أن الجنود الأمريكيين تصرفوا خلافاً للأوامر أو الإجراءات المتبعة عند الوصول إلى القاعدة، نحن نقدر مساعدة الحكومة الأردنية في الوقت الذي نستمر فيه التحقيقات.

وبحسب وزارة الدفاع الأمريكية فإن القتلى، وجميعهم برتبة عريف، ينتمون لمجموعة القوات الأمريكية الخاصة وهم فورت كامبل في ولاية كنتاكي وهم مالبو ليولين 27 عاماً من مدينة لورنس في ولاية كنساس، وكيفن ماكنوري 30 عاماً من مدينة نوكسن في ولاية اريزونا، و جيمس موراير تي 27 عاماً من مدينة كريفل في ولاية تكساس.